الصحابة رضي الله تعالى عنهم يسدون الكوات في الجدران
لئلا يطلع النسا الى الرجال ورأى معاذ رضي الله عنه
امرأته تطلع من الكوة فضربها ورأى امرأته
دفعت الى غلامه تفاحة قد اكل بعضها فضربها
وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم اعروا النسا يلزمن
الحجال اي لا تمكن لا يرغبن في الخروج في هيئة رثة
وقال عمر رضي الله تعالى عنه عوده وان الكم لا وقد
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذن للنسا في الخروج
للمساجد والصواب الآن المنع الا العجوز في ثياب
رثة وقد استصوب ذلك في زمن الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لو علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا بعده لمنعهن
الخروج ولما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
قال بعض ولده بلى لنمنعهن فضربه وقال اقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول بلى وانما تجرأ على
المخالفة لتغير الزمان وغضب عليه لاطلاقه
اللفظ بالمخالفة ظاهرا من غير اظهار العذر ولذلك كان
المصطفى صلى الله عليه وسلم اذن لهن في الاعياد
خاصة وينبغي ان لا تخرج الا باذنه لان الخروج في
غير ذلك ينفرج في المدة وقد يفضي الى فساد

واذا

واذا خرجت تغض بصرها عن الرجال ولسنا نقول ان وجه
الرجل عورة في حقها كوجه المرأة بل كوجه الامرد في حق
الرجل فيحرم النظر عند خوف الفتنة فقط السادس
الاعتدال في النفقة فلا يقتر عليهن في الانفاق ولا
يسرف بل يقتصد لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط وينبغي ان يأذن لها في التصدق
بالطعام وبما يفسد لو ترك ولا ينبغي ان يستأثر عن
اهله بمأكول طيب فان ذلك يوغر الصدر ويبعد
من المعاشرة بالمعروف فان ابى الا ذلك فليأكله
في خفية ولا ينبغي ان يصف عندهم طعاما لا يريد
اطعامهم اياه واذا اكل فليقعد العيال كلهم
على مائدته واهم ما يجب رعايته في الانفاق ان يطعمها
من حلال ولا يدخل مداخل السوء لاجلها لان جنايته
عليها لا رعاية لها السابع ان يتعلم المتزوج من احكام
الحيض ما يحترز به الاحتراز الواجب ويعلم زوجته
احكام الصلاة ويلقنها اعتقاد اهل السنة ويزيل
عن قلبها بدعة ان صغت اليها ويخوفها بالله اذا
تساهلت في امر الدين ويعلمها احكام الحيض
والاستحاضة والاستنجاء وكل ما لا بد منه الثامن
اذا كان له نسوة فيعدل بينهن قال المصطفى صلى
الله عليه وسلم من كان له امرأتان فلم يعدل بينهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)